

الملخص

مدخل إلى التراث الفارسي المشتمل على صور الأماكن المقدسة في مكة والمدينة

أحمد خامه يارا

الملخص

إنّ قدسية المسجد الحرام والمسجد النبوي وسائر الأماكن المقدسة في الحرمين الشريفين، وما لها من منزلة روحية، كانت سبباً في انتشار الخرائط والرسوم التصويرية لهذه الأماكن في التراث الإسلامي المرتبط بموضوعات الحج والحرمين الشريفين. وقد أُطلق على تصوير المساجد والأماكن المقدسة في مكة والمدينة في الدراسات الحديثة اسم "فنّ الحج"، وهو يُعدّ فرعاً من فروع الفنّ الإسلامي. وقد ظهر هذا الفنّ بدايةً في المجال الجغرافي للإمبراطورية العثمانية وشبه القارة الهندية، ثم امتدّ إلى إيران ومجال اللغة الفارسية، حيث ظهرت مخطوطات وأعمال فنية عديدة تضمّ موضوعات تصويرية متصلة بفنّ الحج.

يسعى الكاتب في هذه المقالة إلى رصد أهمّ المؤلفات الفارسية التي احتوت مخطوطاتها على صور ورسوم للمساجد والأماكن المقدسة في مكة والمدينة، والتعريف بها. وتُظهر نتائج البحث أنّ مؤلفات مثل: مجمل التواريخ والقصص، وعجائب المخلوقات للطوسي، وفتوح الحرمين لمحي الدين اللاري، وأنيس الحجاج لصفي بن ولي القزويني، ومعراج نامه لشجاعبي المشهدي، وزاد الزائر لعبد الوهاب الرضوي، وهديّة الزائر للزائر الطهراني، تُعدّ من أبرز الآثار الفارسية التي تضمّ مخطوطاتها صوراً للأماكن المقدسة في مكة والمدينة. ومن بين هذه الأعمال، يحظى كتاب فتوح الحرمين بمكانة خاصّة، إذ ترك أثراً بالغاً في انتشار فنّ الحج.

الكلمات المفتاحية: فنّ الحج، الفنّ الإسلامي، المخطوطات، التراث الفارسي، المسجد الحرام، المسجد النبوي، الحرمين الشريفين.

مقالات

فصلنامه علمی - ترویجی / شماره ۱۳۰ / زمستان ۱۴۰۳

دور الإمام الصادق عليه السلام في إحياء الحج الإبراهيمي

نورالله قدرتي^١

الملخص

تعتبر جميع أعمال النبي إبراهيم عليه السلام - الذي كان أحد كبار دعاة التوحيد وإماماً للناس - سُنةً مؤكدةً في مناسك الحج. ومع بزوغ الدين الإسلامي الحنيف، غدت فريضة الحج ركناً أساسياً من أركان هذا الدين. وقد قام النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بشرح مناسك الحج قولاً وفعلًا للناس، وسعى - قدر الإمكان - إلى إزالة ما علق بالحج الإبراهيمي من خرافات. غير أنه بعد رحيل رسول الله (ص)، تعرّضت مناسك الحج لانحراف جوهري. وفي مثل هذه الظروف، اضطلع الأئمة، ولا سيما الإمام الصادق عليه السلام، بدورٍ محوري باعتبارهم خلفاء النبي.

يسعى الباحث في هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما هو دور الإمام الصادق عليه السلام في إحياء الحج الإبراهيمي؟ كما يتناول - من خلال عرض الجهود العلمية والعملية - مدى تأثير نشاطه في إحياء الحج الإبراهيمي، وتنقيته من شوائب الخرافة والانحراف، وذلك بمنهج وصفي - تحليلي. وتُظهر نتائج البحث أنّ الإمام الصادق عليه السلام كان له إسهام بارز في توضيح القضايا المتعلقة بالحج، ومنها: بيان مكانة الحج وفضائله، والكشف عن فلسفته وأهدافه، وشرح آدابه، وإزالة الخرافات عن شعائره.

الكلمات المفتاحية: النبي إبراهيم، الإمام الصادق، الحج، المناسك.

ملاحظات

١. دكتوراه في القانون الجنائي وعلم الجريمة في جامعة آزاد الإسلامية في قم، المستوى الرابع في حوزة قم العلمية.
norollahqodraty45@gmail.com

العناصر المؤثرة في التبليغ ضمن قوافل الحج والزيارة

داود الحسيني^١

الملخص

تتناول هذه المقالة - بعد بيان مفهوم التبليغ ودوره في الهداية الفردية والاجتماعية - دراسة الآيات والروايات والأسس النفسية والاجتماعية للتبليغ، وتعرض بمنهج وصفي - تحليلي العناصر المؤثرة فيه استناداً إلى النصوص الدينية. وتسعى للإجابة عن السؤال التالي: ما هي العوامل المؤثرة في التبليغ داخل قوافل الحج والزيارة؟ وتُظهر نتائج الأبحاث أن أربعة عناصر تؤدي دوراً محورياً، وهي: الرسالة أو المبلغ (المُرشد الديني للقافلة)، سمات الرسالة، المتلقي أو المخاطب (الزائرون)، وأسلوب إيصال الرسالة. الكلمات المفتاحية: التبليغ، القافلة، الحج، الزيارة، العناصر المؤثرة.

مِيقَاتُ

فصلنامه علمی - ترویجی / شماره ۱۳۰ / زمستان ۱۴۰۳

وظائف الحج وقدراته في تعزيز الرؤية الاجتماعية للمسلمين

علي أكبر فهمي^١

فرزانه المرادي همداني^٢

الملخص

يُعدّ الحج عملاً سياسياً - عبادياً ذا دورٍ خاص في تكوين الرؤية الإسلامية وتعزيزها. ويمكن اعتبار هذه الفريضة تجسيداً لوحدة المسلمين وقوتهم، حيث يُظهرون من خلال حضورهم المنظم في المناسك اتحادهم وتضامنهم. وبالرجوع إلى تاريخ صدر الإسلام، يتّضح أنّ الحدود الاعتقادية والسياسية - الاجتماعية بين المسلمين والمشرّكين كانت تُرسم في موسم الحج، وأنّ الحج كان عاملاً أساسياً في ترسيخ الرؤية الاجتماعية للمسلمين.

وبالنظر إلى الإمكانيات الكامنة والفاعلة للحج في عصرنا، يمكن لهذه الفريضة أن تسهم في تعزيز الاجتماعية للمسلمين في مجالات متعدّدة. ومن هنا، يسعى الباحث - بمنهجٍ وصفي - تحليلي قائم على تحليل وثائقي - إلى تحديد أبرز المؤشرات التي تُظهر دور الحج في هذا المجال. وتُظهر الدراسة أنّ الحج، من خلال تعزيز الوعي والتنوير، واختيار زاوية صحيحة للنظر إلى تحولات العالم، وتنمية القدرة على التحليل والتفكير، وزيادة الوعي الاجتماعي، وتوسيع العلاقات الاجتماعية، وتعزيز التضامن، وإيجاد شعور بالمسؤولية تجاه المسلمين، والابتعاد عن التعصّب والتمييز، يُسهم في ترسيخ الرؤية الاجتماعية للمسلمين.

الكلمات المفتاحية: الإسلام، الحج، الرؤية، البصيرة، الرؤية الاجتماعية.

١. دكتوراه في الدراسات السياسية للثورة الإسلامية، جامعة شاهد بطهران.

aliakbar7091@gmail.com

٢. طالبة دكتوراه في دراسات السياسة حول الثورة الإسلامية، جامعة شاهد، طهران، إيران.

farzaneh.moradi@gmail.com

دراسة سندية ودلالية للروايات الدالة على تغليظ الدية في الجرائم المرتكبة داخل الحرم المكي من منظور الفريقين

مصطفى أميري^١

الملخص

وفقاً للرأي المشهور لدى فقهاء الإمامية وأهل السنة - الذي تؤيده المادة ٥٥٥ من قانون العقوبات الإسلامي - إذا ارتكب جرمٌ في الحرم المكي، فإنه بالإضافة إلى العقوبة المقررة للجاني، يجب الحكم عليه بتغليظ الدية. والسؤال البحثي هنا: هل الروايات المتعلقة بتغليظ الدية معتبرة من حيث السند والدلالة؟ يتناول الباحث في هذه الدراسة - بمنهج وصفي - تحليلي - فحص أسانيد ودلالات هذه الروايات، إذ إنَّ عدم ثبوتها قد يضعف الرأي القائل بإلحاق المشاهد المشرفة بالحرم المكي في هذا الحكم.

وقد ذهب بعض الفقهاء إلى أنَّ روايات تغليظ الدية تفتقر إلى الاعتبار السندي والدلالي، ومن ثمَّ رفضوا الحكم بتغليظ الدية في الحرم المكي لغياب الدليل المعتبر. غير أنَّ هذه الدراسة تثبت صحة الحكم بتغليظ الدية في الجرائم المرتكبة داخل الحرم المكي، وتعتبر المادة المذكورة خالية من النقص.

الكلمات المفتاحية: الحرم المكي، تغليظ الدية، الجرائم المرتكبة، المادة 555 من قانون العقوبات الإسلامي، الجريمة، روايات تغليظ الدية.

مباحث

فصلنامه علمی - ترویجی / شماره ١٣٠ / زمستان ١٤٠٣

١. دكتوراه في الفقه والمبادئ القانونية، أستاذ في المستويات العليا في حوزة خراسان العلمية، خريج مرحلة الدكتوراه من جامعة رضوي للعلوم الإسلامية.
mostafaamiri993@gmail.com

التقارب والتباعد السياسي في عصر الخلفاء بعد رسول الله ﷺ إلى سنة ٤٠ هـ. ق

مسعود بهراميان^١

أحمد فلاح زاده^٢

الملخص

بعد رحيل رسول الله ﷺ، شهدت الأمة الإسلامية في خلافة الخلفاء الأوائل (١١ - ٤٠ هـ) تحولات سياسية - اجتماعية اتسمت بنوع من التقارب والتباعد. ويُظهر عصر الخلفاء بعد رحيل رسول الله ﷺ أفقاً من التقارب والتباعد السياسي - الاجتماعي. وتهدف هذه المقالة إلى دراسة مسار التقارب والتباعد الإسلامي في تلك الحقبة، من خلال تحليل كل مرحلة على حدة. والسؤال البحثي هو: أي نوع من التقارب والتباعد كان سائداً في عصر الخلفاء؟

وبالاعتماد على منهج التحليل السياسي - الاجتماعي والدراسات المكتبية، وفي إطار نظرية "التفاعل الاجتماعي"، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: في عهد الخليفة الأول، وبسبب ظروف تثبيت الخلافة، غلب التباعد المعرفي على التقارب، لكنّ حكمة بعض الصحابة البارزين أسهمت في ضبطه. أمّا في عهد الخليفة الثاني، فقد أدّت توسعة الفتوحات إلى اتحاد المجتمع الإسلامي ونوع من التقارب السياسي - الاجتماعي. غير أنّ التباعد برز بشكل أوضح في النصف الثاني من خلافة عثمان وفي عهد الإمام علي عليه السلام. وبناءً على هذه النظرية، فإنّ المجتمع الإسلامي خلال هذه الحقبة الممتدة ثلاثين عاماً كان يتأرجح بين التحوّلات السياسية - الاجتماعية، في مزيج من التقارب الجماعي والمنافسة (الفعل الاجتماعي المنفصل). ومع وجود بعض الاعتراضات على مؤسسة الخلافة من قبل عدد من الصحابة، فقد شكّل التوافق الاجتماعي السمة البارزة لعصر الخليفة الأول والثاني (١١ - ٢٣ هـ)، بينما كانت المنافسة والصراع بين بعض الجماعات والسلطة الحاكمة السمة الغالبة في عصر

١. دكتوراه في التاريخ، أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بيرجند.

m.bahramian@birjand.ac.ir.

ahram12772@gmail.com

٢. دكتوراه في التاريخ، كلية التاريخ جامعة الأديان والمذاهب.

الخليفة الثالث وخلافة امير المؤمنين عليه السلام (٣٣ - ٤٠هـ).

الكلمات المفتاحية: الخلفاء، نظرية التفاعل الاجتماعي، التوافق الجماعي، التقارب السياسي - الاجتماعي، التباعد السياسي - الاجتماعي، التناقس الاجتماعي.